أثر استراتيجية هرم الأفضلية على تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة اللغة العربية و تنمية دافعيتهم للتعلم

م.د عاطرة زكريا محمد المولى

مديرية تربية نينوى – الكلية التربوية المفتوحة

البريد الإلكتروني Email : Atera1986@gmail.com

الكلمات المفتاحية: هرم الافضلية – التحصيل – الدافعية .

كيفية اقتباس البحث

المولى ، عاطرة زكريا محمد، أثر استراتيجية هرم الأفضلية على تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي فيمادة اللغة العربية و تنمية دافعيتهم للتعلم، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، شباط ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٢.

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The Impact of the Preference Hierarchy Strategy on the Achievement of Fifth-Grade Scientific Students in Arabic Language and the Development of Their Motivation to Learn

M. D. Atera Zakariya Muhammad Al-Mawla
Ninawa Education Directorate – Open Educational College

Keywords: Preference Hierarchy – Achievement – Motivatio

How To Cite This Article
Al-Mawla , Atera Zakariya Muhammad, The Impact of the Preference Hierarchy Strategy on the Achievement of Fifth-Grade Scientific Students in Arabic Language and the Development of Their Motivation to Learn, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, February 2025,Volume:15,Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

The current study aims to identify the impact of the Preference Hierarchy Strategy on the achievement of fifth-grade scientific students in the Arabic language and the development of their motivation to learn. To achieve this goal, the researcher formulated two null hypotheses and employed a quasi-experimental design with two equivalent groups: an experimental group taught using the Preference Hierarchy Strategy and a control group taught using the conventional method. The research sample consisted of 60 students from the fifth-grade scientific class at the Central Preparatory School for Boys, located in the right side of Mosul City, Iraq. After excluding the failing students, the sample size reached 52 students, with 26 students in section (A) representing the control group and 26 students in section (B) representing the experimental group. After statistically analyzing the data using appropriate statistical methods, the results showed that the experimental group, which was taught according

to the Preference Hierarchy Strategy, outperformed the control group, which was taught using the conventional method in both achievement tests and motivation to learn. Based on this, the researcher recommends the following: encouraging teachers to use the Preference Hierarchy Strategy in teaching in general and specifically in Arabic language lessons, and organizing training courses for Arabic language teachers in the preparatory stage by the Preparation and Training Unit in the General Directorate of Ninawa Education to train them on using modern strategies, including the Preference Hierarchy Strategy. To complement the current research, the researcher suggests conducting comparative studies between the Preference Hierarchy Strategy and other strategies in developing motivation for learning across different educational stages, as well as examining the impact of the Preference Hierarchy Strategy on equipping fourth-grade literary students with deep understanding skills and enhancing their scientific thinking.

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على أثر استراتيجية هرم الأفضلية في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي بمادة اللغة العربية وتنمية دافعيتهم للتعلم، وللتحقق من هدف البحث وضعت الباحثة فرضيتان صفريتان، كما استخدمت التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين مجموعة تجريبية تدرس وفق استراتيجية هرم الافضلية ومجموعة ضابطة تدرس وفق الطريقة الاعتيادية، إذ تكونت عينة البحث من (٦٠) طالبا من طلاب الصف الخامس العلمي في الاعدادية المركزية للبنين والتي تقع في الجانب الايمن من مدينة الموصل – العراق، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين من العينة بلغ حجمها(٥٢) طالبا، بواقع (٢٦) طالبا في الشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة، و (٢٦) طالبة في الشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية، وبعد تحليل البيانات احصائياً باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة، أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفقا لاستراتيجية هرم الافضلية على المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي والدافعية للتعلم. بناء على ذلك اوصت الباحثة بما يأتي: تشجيع المدرسين والمدرسات لاستعمال استراتيجيَّة هرم الأَفضليَّة في التدريس عامة وفي درس اللغة العربية خاصة واقامة دورات تدريسية لمدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة الاعدادية من وحدة الاعداد والتدريب في المديرية العامة لتربية نينوى لتدريبهم على استعمال الاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجيَّة هرم الأَفضليَّة . واستكمالا للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء دراسات مقارنة بين استراتيجيَّة هرم الأَفضليَّة وبين استراتيجيات أُخرى في تنمية

الدافعية نحو التعلم للمراحل الدراسية المختلفة ،و أثر استراتيجيَّة هرم الأَفضليَّة في إكساب طلاب الرابع الادبي مهارات الفهم العميق وتنمية تفكيرهم العلمي .

أولاً: – مشكلة البحث The Research problem:

على الرغم من أنّ اللغة العربية هي لغة العقيدة والدين والقومية، ولها أبلغ الأثر في الحياة الفردية والاجتماعية إلّا أنّها ما زالت تعاني ، سواء في مناهجها وكتبها أو في طرائق تدريسها من مشكلات متعددة تقف بها دون الغايات الفكرية والروحية والسلوكية التي يرجى أن تحققها .

إذ إنَّ عصرنا الحالي يشهد تطوراً وتغيراً متسارعاً في كافة ميادين المعرفة واساليب تطبيقها، فقد شهدت كتب اللغة العربية بالمرحلة الاعدادية تغيرات عدة، إذ انعكست هذه التغيرات على مفردات المقررات الدراسية وإخراجها وفي تعدد مناحي تأليفها وموضوعاتها واهدافها بشكل عام ومقرر اللغة العربية للصف الخامس العلمي بشكل خاص، وانعكس هذا التغير ايضاً على اساليب الحصول عليها، مما كان له الأثر في طرائق واساليب تدريس اللغة العربية، ومن خلال لقاء الباحثة بعدد من مدرسي ومشرفي مادة اللغة العربية للصف الخامس العلمي وجد انهُ يحوي على انشطة تفكيرية متنوعة منها (الاستكشافية، حل المشكلات)، لذا يتطلب تدريس كتاب اللغة العربية للصف الخامس العلمي إتباع اساليب وطرائق متنوعة ومختلفة بحسب تنوع المحتوى والموضوعات، ومع وضوح تلك الرؤية لكن ما يزال واقع تدريس اللغة العربية في مدارسنا ليس بمستوى الطموح، لأن هناك كثيراً من مدرسي مادة اللغة العربية يستعلمون الطرائق الاعتيادية، التي تعتمد على الشرح والمعلومات النظرية أو إعادة توكيد المعرفة كما وردت في الكتاب وإيصالها بطريقة لا تساعد في ممارسة عمليات التعلم، وأدى هذا السبب الى قلة الاستجابة من الطلاب ومشاركتهم في العملية التعليمية، إذ ان الطالب يستمع الى ما يقوله المدرس فقط دون اي مشاركة مما يؤدي الى فقدان الفائدة المتوقعة من المادة، وربما انعكس ذلك على ضعف دافعية الطلاب لتعلم مادة اللغة العربية والعزوف عن دراستها باعتبارها مادة صعبة.

من هذا المبدأ قدحت في ذهن الباحثة فكرة البحث، وهي تجريب استراتيجية مهمة جداً في ميدان التدريس؛ وهي استراتيجية هرم الافضلية، والتي ترتكز بشكل كبير على المتعلم في عرض المادة العلمية، وتشجعه على دقّة التفكير وسرعة الملاحظة، لذا ارتأت أن تطبّقها على طلاب الصف الخامس العلمي، بوصفهم أمام مرحلة علمية جديدة ، من المرحلة المتوسطة إلى المرحلة الاعدادية، توافقها انتقاله في مستوى التعلم، لذا يجدر بالمتعلمين أن يواجهوا المادة العلمية بأسلوب علمي جديد ، ليعالجوا الضعف الحاصل لديهم في مادة اللغة العربية، وليعوّدهم على تحصيل المعلومات والمعارف التي يدرسونها، فضلاً عن تنمية الدافعية لديهم .

وتتلخص مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي: **أثر استراتيجية هرم الأفضلية في تحصيل طلاب الخامس العلمي بمادة اللغة العربية وتنمية دافعيتهم للتعلم ؟**

ثانياً: – اهمية البحث The Research importance:

يُعد العلم مصدر القوة والتقدم في شتى مجالات الحياة وأساس للتطور المتسارع في ميدان التكنولوجيا التي عمّت مختلف مناطق العالم ومن سبل مواكبة الانفجار الهائل بالعلم والتكنولوجيا هو إعداد أجيالنا الصاعدة إعداداً علمياً وفنياً وتقنياً لكي تكون أجيالاً منتجة مبدعة متطورة، ولما له من تطبيقات أثرت في كل جانب من جوانب حياتنا، أصبح تقدم الامم وتطورها يُقاس بمدى تطورها في المجالات العلمية الحديثة ومدى قدرتها على استيعاب واستعمال التكنولوجيا في مجالات الحياة المختلفة، ولعل إحدى الوسائل المهمة التي يمكن بوساطتها تنشئة أجيال منسجمة مع متطلبات العصر الحاضر هي التربية والتعليم، إذ تأخذ المؤسسات التربوية على عاتقها تربية أبناء المجتمع وفقاً لأهداف المجتمع وأماله وطموحاته التي يسعى لتحقيقها وتزويدهم بتعليم يُمكنهم من الإسهام الفعّال في بناء مجتمعهم وتطويره. (عطا الله، ٢٠١٠: ٤)

إذ إن التربية تُعد العامل الأول في التطور العلمي من أجل بناء المتعلم القادر على مواجهة هذا التطور والتجدد، كما ويمكن لها ان تحقق أهدافها من خلال المؤسسات التعليمية، إذ تُعد المدرسة إحدى المؤسسات التعليمية المهمة التي من الضروري ان تشهد نقلة نوعية في جميع جوانبها لأنها معنية بإعداد تلميذ القرن الواحد والعشرين الذي ينبغي ان يتصف بالعديد من السمات، ومنها امتلاكه قاعدة معارف ومهارات أساسية في مجالات مختلفة فضلاً عن معارف ومهارات تخصصية في مجال معين، والقدرة على التفكير العلمي، الثقة بالنفس، وامتلاك عادات العمل الجماعي. (شبر وآخرون، ٢٠٠٦: ١٨٥)

ولأن عصرنا يتميز بكونه عصر علم وتكنولوجيا، فأن ذلك يتطلب من المدرسة الاهتمام بالفرد لا جل إخراجه فرداً واعياً ناقداً قادراً على إنتاج خبرات معرفية جديدة واتجاهات ومهارات تفكير تجعله فعالاً في بناء مجتمعه ، ونتيجة لذلك لم يعد مقبولاً ان تُترك عمليتي التعليم والتعلم والسعي لتحقيق أهدافهما للارتجال والعشوائية أو المحاولة والخطأ بل لابد من إعداد مسبق وتخطيط في ضوء فلسفة حديثة معاصرة لمتطلبات هذا التطور والتغيير، إذ توظف العلم ليصل المتعلم الى الثقافة العلمية التي تُعينه على حل مواقف المشكلة العلمية أو الاجتماعية بعقلانية وموضوعية ولعل ذلك ليس بالأمر السهل فهو يتطلب تطوير العملية التعليمية بكل جوانبها (المعلم والمنهج) وما يحتويه من خبرات أو محتوى دراسي، وان العامل المشترك بين المنهج والمعلم طرائق التدريس التي تولي الاهتمام بالمستجدات الحديثة ومنها نظريات التعلم والتعلم

التي تُعنى بتحسين دافعيتهم نحو التعلم وغيرها. فإزاء هذهِ النظرة لم تعد وظيفة المعلم مقتصرة على اكتساب المتعلم المعارف بل تعدت ذلك الى تنمية مختلف المهارات والتدريب عليها. (عطا الله، ٢٠١٠: ٥)

وللمرحلة الاعدادية أهميتها وخصوصيتها في تكوين البنية المعرفية لدى الطلاب، لأنها انتقالة حقيقية وطفرة نوعية ينتقل فيها الطالب من المرحلة المتوسطة الى المرحلة الاعدادية ، اذ يقع على عاتقه في هذه المرحلة مهمات كبيرة ، وله أهداف كثيرة ، لعل من أهمها تنمية قدرة الطالب على التفكير العلمي المنظم في كل ما يمارسه وما يقوم به من عمل ونشاط. (جمهورية العراق، ١٩٧٥: ١٥-١٦)

كما أَنَّ تدريس اللغة العربية في أي مرحلة دراسية إنما هو يمهد لدراسته في مرحلة لاحقة ويرتبط به وهذا يعني إعداد كوادر متخصصة في اللغة العربية تسهم في تصميم خطط تنمية البلد، وتوظف المعلومات العلمية لحل مشكلات الفرد اليومية والمستقبلية، وخلق مشاعر إيجابية نحو اللغة العربية وتعويد النشء الجديد على التفكير العلمي في مواجهة الحياة، وإكساب الاتجاهات العلمية وغير ذلك. (السامرائي، ٢٠١٣: ٨٨-٨٩)

تعد اللغة أداة الحضارة الإنسانية، وأساسها، وهي الاختراع الحضاري الأول الذي مد به الإنسان وجوده، وما كان للمعرفة ان تأتي الى حيز الوجود من دون اللغة، وقد لاحظ احد الحكماء قبل ألاف السنين قيمة اللغة ووجوب العناية بها، فقال كلمته المأثورة : " لو أتيح لي الحكم لبدأت بإصلاح اللغة فهي أداة الرسالات السماوية والمذاهب الدنيوية، والمعاملات الإنسانية، وهي العملة الأدبية الأزلية المتداولة بين الناس جميعاً.(التميمي والزجاجي،٢٠٠٤: ٩)

وللغة العربية خصوصية عظيمة لدى أبنائها، فهي بمثابة شلال النبض المتدفق في عروقهم، إذ شكّلها الأجداد ذات يوم مُعبرة عن نفسيتهم ومشاعرهم ورؤاهم ، فورّثُوها الأحفاد حتى جاءت بنيتها صافية، رشيقة، متماسكة، شربت الأذواق من نداها، وارتقت العقول بفكرها، وجادت القرائح والألسن من فيض نسغها وجمالها. (جمعة، ٢٠٠٨ : ٨٩)

وتعد قواعد اللغة العربية الجزء الرئيس في هذه اللغة المباركة؛ فهي تُنمّي قدرةَ المتعلم على التعليل، والاستنباط، ودقة الملاحظة، والموازنة بين تراكيب اللغة، والقياس المنطقي، وهي وسيلة لإتقان مهارات اللغة العربية الأخر؛ لذا عُدّتَ محور الأنظمة اللغوية. (عطية،٢٠٠٦: ٢٦٩)

وقيل إنَّ مدرس اللغة العربية هو سفير اللغة العربية في الغرفة الصفية، ولكن ما معنى هذا الكلام؟ معناه أن طبيعة تدريس اللغة العربية تختلف عن طبيعة تدريس المواد الأُخرى ،

فاللغة العربية مادة تعتمد بشكل كبير على إشراك المُتَعَلِّمين في النشاطات العلمية؛ إذ يقومون بممارسة مجموعة من العمليات العلمية التي تزيد من دافعية الطلبة نحو التعلم، ونجد أَنَّ هناك مجموعة من الأُمور تحتم على مدرس اللغة العربية أن يستعمل طرائق وأساليب تدريس متنوعة وخاصة المتقدمة نوعا ما. (عطية ، ٢٠٠٦: ١١٧)

لذا تُعد طرائق التدريس الحديثة من أهم الأدوات الفعالة في العملية التربوية ويعود السبب في ذلك لكونها تلعب دوراً اساسياً وفعالاً في تنظيم الحصة الدراسية وان المعلم لا يستطيع الاستغناء عنها، إذ تمثل الخطوات التي يعتمدها من أجل تحقيق أهداف الدرس وكلنا نعلم أن طرائق التدريس التي يستعملها المعلم لتوصيل المعرفة تعد من الوسائل المهمة والمكملة للعملية التربوية، وان نجاح العملية التعليمية يعتمد على عوامل عدة منها قدرة المعلم ، خبرات الطلاب ، دافعيتهم، والمادة المناسبة . (قدورة، ٢٠٠٩: ٢١)

لذا فإنَّ التربية الحديثة أعطت أهمية كبيرة للطرائق التدريسية، ونظرت إليها بوصفها حجر الزاوية في العملية التعليمية وذلك لما لها من أهمية كبيرة في تحقيق أَهدافها وترجمة أَهداف المنهج إلى المفاهيم والاتجاهات والميول التي تتطلع المدرسة إلى تحقيقها ولها تأثير واضح في مواقف الطلاب واتجاهاتهم نحو المادة الدراسية ونحو مدرسيهم ؛ لذا كان ضروريًا ابتكار استراتيجيات وطرائق جديدة للتدريس مناسبة مع التطور الحاصل في أَهداف المناهج الدراسية ومحتوياتها، لذلك دعا المربون إلى اعتماد الاستراتيجيات والطرائق والنماذج الحديثة التي تهتم بالطالب بوصفه محور العملية التعليمية. (رزوقي وآخرون: ٢٠٠٥: ٧)

ولقد ظهرت الكثير من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي حاولت أن تجد طريقة مختلفة للتفاعل بين المدرس والطالب، الذي بات محور العملية التعليمية، وصار ينظر إليه على أنَّه المركز الذي تنطلق منه عملية التعليم وتنصب فيه، ومن ثُمَّ كان لزامًا على التربويين الاستفادة من المستجدات العالمية التي تحدث في كل ما يرتقي بعملية التدريس ليظهرها بوجه آخر مختلف عن السابق، كي تكون مواءمة لأَنماط تفكير الطلاب، وتوجه مساره إلى مناحٍ مختلفة في اهتماماته وميوله والتفاعل معه. (المنذري، ٢٠١٦: ٧)

وإنَّ استراتيجيَّة هرم الأَفضليَّة من الاستراتيجيات التي تقوم على العمل الجماعي والتعاوني بين التلاميذ، وتبرز اهمية هذه الاستراتيجيَّة كونها تهدف إلى تدريب الطلاب على العمل مع الآخرين، وتنمية مهارات التفكير واتخاذ القرار وتنفذ هذه الاستراتيجيَّة في أَي وقت يراه المدرس مناسبًا. (أمبوسعيدي وهدى، ٢٠١٦: ١١٤)

تساعد استراتيجيَّة هرم الأَفضليَّة على إكساب المُتَعَلِّم المهارات الفكرية والإدراكية نتيجة لاتساع المدى المعرفي والمحتوي العلمي للطالب، واستراتيجيَّة هرم الأَفضليَّة تنمي العلاقات الاجتماعية بين الطلاب أنفسهم، وبينهم وبين المدرس، وتنمي الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن الراي، وتبتعد استراتيجيَّة هرم الأَفضليَّة عن الوضع التقليدي، إذ إنَّها تساعد على تجهيز الطالب حتى يكون قادراً على الاندماج أكثر في مختلف استراتيجيات التعلم النشط وتجعله أكثر جاهزية لاستقبال استراتيجيات حديثة في التعليم. (شاهين، ٢٠١٠: ١٠٤)

وأَشار الشحري (٢٠١١) إلى أن أحد الأَهداف التي يسعى تدريس اللغة العربية اليها هي إعداد متعلم قادر على بناء المعرفة بنفسه وفقاً لبنيته المعرفية مستثمراً امكانيات عقله الذهنية كلها، ومبتعداً عن تلقي المعرفة بشكل مجزَّأ واختزانها لوقت الحاجة معبراً عن رأيه باستقلالية، ممتلكا مهارات التفكير المتنوعة للتواصل مع العالم وتفعيل الأَداءات الذهنية بطريقة إيجابية. (الشحري، ٢٠١١: ١٣)

ويعد موضوع التحصيل الدراسي من بين المواضيع المهمة التي تطرق إليها الكثير من علماء النفس التربوي (قطامي واليوسف، ٢٠١٠ : ١٢)، ويهتم المختصون في ميدان التربية وعلم النفس بالتحصيل الدراسي لما له من أهمية كبيرة في حياة الطالب الدراسية فهو ناتج كما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة ومتعددة لمهارات ومعارف وعلوم مختلفة تدل على نشاطه العقلي المعرفي ، فالتحصيل يعني أن يحقق الفرد لنفسه في جميع مراحل حياته المتدرجة والمتسلسلة منذ الطفولة وحتى المراحل المتقدمة من عمره أعلى مستوى من العلم أو المعرفة ، فهو يستطع الانتقال من المرحلة الحاضرة إلى المرحلة التي تليها والاستمرار في الحصول على العلم والمعرفة.(خوالدة ، ٢٠١٥ : ١٠)

وان للمرحلة الاعدادية أهمية كبيرة اذ يعد المتعلم في هذه المرحلة لمواجهة مرحلة المراهقة على نحو سليم والاستعداد لمرحلة جديدة هي المرحلة الإعدادية ، وكل ذلك يتطلب الوقت والجهد ليكون مفيداً لمجتمعة ، فالهدف العام والأساس للمرحلة المتوسطة هو مواصلة الاهتمام بأسس المعرفة والمهارات والاتجاهات والعمل على تحقيق تكاملها ومتابعة تطبيقاتها تمهيداً للمرحلة المقبلة .(مزعل ، ١٩٩٠ : ٣٢٣)

وتشكل الدافعية ملتقى اهتمام جميع العاملين في العملية التربوية من طلاي ومدرسين ومرشدين ومديرين، وكل من له علاقة أو صلة بالعملية التعليمية، حيث لاقت الدافعية اهتماماً كبيراً من العديد من المهتمين في مجالات علم النفس، وتُعَدُّ الدافعية من أهم العوامل المسؤولة عن اختلاف مستويات النشاطات التي يظهرها الطلاب نحو المواد الدراسية، والنشاطات المدرسية

المختلفة، كما يشكل انخفاضها عائقاً رئيساً للتعلم. (توق وآخرون، ٢٠٠١: ٢٥٢)

والدافعية للتعلم ليست في مجملها ذاتية، أي تعتمد على متعلم فقط ، ولكن من المهم أن يكون هناك قدر مهم ومناسب من الدافعية الخارجية، أي من الضروري المساهمة في الافعال، بل وأكثرها فعالية في إحداث التعلم. تكوين دوافع المتعلمين، فإن مهارة استثارة الدافعية لدى المتعلمين تُعَدُّ من أهم مهارات التدريس. (عطوة، ٢٠٠٩: ١٠٦)

فالدافعية تؤدِّي دورًا حاسمًا في التعلم بنوعيها الداخلي والخارجي، إلا أن كثيرًا من الدراسات أثبتت أن الدافعية الداخلية أكثر أثرا وأشد قوة في استمرار السلوك التعليمي من الدافعية الخارجية، كون اتجاهات الاولى ترتبط بحاجات وقيم واهتمامات، فهي تترك أثرًا أعمق. (Hadfield , 2006:371)

يمكن إيجاز أهمية البحث بالنقاط الآتية:

١. قلة الدراسات والبحوث التي اعتمدت استراتيجيَّة هرم الأَفضليَّة على حد علم الباحثة؛ لذا يعد هذا البحث من أوائل الدراسات المحلية التي تناولت هذه الاستراتيجيَّة التحصيل مع الدافعية للتعلم ، وهذا سبب للإفادة وإجراء مثل هذه الدراسة في ظل التطور والاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية.

٢. يسعى البحث الحالي على ضرورة اعتماد طرائق واستراتيجيات حديثة في التدريس بصورة تتماشى مع الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم، من أَجل تحقيق مستوى معرفي متميز لدى الطلاب ويكون لهم دور فعال وإيجابي داخل غرفة الصف .

٣. العناية والاهتمام بمرحلة الخامس العلمي لكونها تمثل مرحلة عمرية حساسة من الجوانب النفسية والتربوية ، وتكون مرحلة وسطية لمرحلة تحديد المصير المستقبلي و لتحدد ميولهم واتجاهاتهم العلمية وفتح أفاق التعليم لديهم .

ثالثاً: – هدف البحث Aim of the Research and its imposition:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على أثر استراتيجية هرم الأفضلية في التحصيل وتنمية دافعيتهم للتعلم لدى طلاب الصف الخامس العلمي بمادة اللغة العربية.

رابعاً– فرضيتا البحث Imposition of the Research:

لتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية:

١-" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفقاً لاستراتيجية هرم الافضلية وطلاب المجموعة الضابطة التي درست وفقاً للطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل".

٢-" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط الفرق في درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفقاً لاستراتيجية هرم الافضلية وطلاب المجموعة الضابطة التي درست وفقاً للطريقة الاعتيادية في مقياس الدافعية للتعلم ".

خامساً: - حدود البحث The Research limits:

١- **الحد البشري:** طلاب الصف الخامس العلمي المستمرين في الدوام في المدارس النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية نينوى للعام الدراسي (٢٠٢٣ ٢٠٢٤).

٢- **الحد الزماني:** الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

٣- **الحد المكاني:** الاعدادية المركزية للبنين في الجانب الايمن من مدينة الموصل.

٤- **الحد الموضوعي:** مقرر اللغة العربية الجزء الاول الطبعة الثانية للعام (٢٠٢٣) .

سادساً: - تحديد المصطلحات Determine of Terms:

١-الأثر Effect:

عرفه القيسي (٢٠٠٦) بانه: "مقدار التغير الذي يحدثه استراتيجية التدريس المتمثلة في نواتج التعلم المعرفية، ويمكن التعرف على مقداره من خلال الزيادة او النقصان في متوسط درجاتهم". (القيسي، ٢٠٠٦: ١٧)

٢- الاستراتيجيَّة Strategy:

عرفه الألوسي (٢٠٢١) بانه: "مجموعة الإجراءات والوسائل التي يستعملها المعلم، لتمكين المُتَعَلِّم من الخبرات التعليمية المخططة، وتحقيق الأَهداف التربوية". (الآلوسيّ،٢٠٢١: ١٠٣)

وتعرفه الباحثة اجرائياً بانه: مجموعة من التحركات والخطوات التي أعدتها الباحثة وتقوم بأتباعها بشكل منظم ومتسلسل عند تدريس المجموعة التجريبية من عينة البحث من أَجل تحقيق أَهداف البحث وفرضياته بمساعدة طلاب الصف الخامس العلمي .

٣- استراتيجيَّة هرم الأَفضليَّة Strategic Priority Hierarchy:

عرَّفته امبو سعيدي وهدى (٢٠١٦) بانه:" قيام الطلبة بتحديد النقاط التي ترتبط بشكل أَكبر مع السؤال الرئيس المطروح عليهم، بمعنى آخر تحديد أفضلية الأَفكار بالنسبة للسؤال المطروح عليهم مع تحديد مبررات لذلك". (امبو سعيدي وهدى، ٢٠١٦: ١٠٤)

تعرفها الباحثة اجرائياً بانه: مجموعة الإجراءات التي تتبعها الباحثة لتدريس المجموعة التجريبية من عينة البحث في مادة اللغة العربية بشكل جماعي مع بعضهم بعضًا، وهي إحدى استراتيجيات التعلم النشط، وفيها يطرح سؤال علمي ويعمل الطلاب على تحديد أفضل الأفكار المرتبطة بالسؤال المطروح ومن ثم ترتيبها بشكل هرمي، فيتدرج الطلاب في الأفكار المنظمة في الشكل الهرمي، من أكثرها ارتباطًا بالسؤال في قمة الهرم إلى الأقل ارتباطًا بالسؤال وتتخذ قاعدة الهرم مكاناً لها.

٣- التحصيل :

(علام ، ٢٠٠٠) : درجة الاكتساب التي يحققها المتعلم أو مستوى النجاح الذي يحرزه في مادة دراسية . (علام ، ٢٠٠٠ : ٣٠٥)

وتعرفها الباحثة إجرائيا بانها: حصيلة ما تمكن الطلاب من اكتسابه من المعلومات الواردة في مقرر اللغة العربية للصف الخامس العلمي مقاساً بالدرجة التي يحصل عليها من خلال إجاباتهم على الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض .

٤- الدافعية Motivation:

عرفه بلحاج فروجة (٢٠١١) بانه: الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وإنجاز الأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدرة وبأفضل مستوى من التعلم. (بلحاج، ٢٠١١: ١٧)

تعرفها الباحثة اجرائياً بانه: الطاقة الداخلية والخارجية لدى الطلاب التي تدفعهم للتعلم وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الدافعية الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض.

خلفية نظرية ودراسات سابقة

المحور الاول: خلفية نظرية

اولاً- استراتيجيَّة هرم الأَفضليَّة:

اهداف استراتيجية هرم الأفضلية:

تهدف استراتيجيَّة هرم الأَفضليَّة إلى تحقيق الآتي:

١. تعزز الانتباه وتزيد من الاستعداد والتوجه لدى المتعلمين.
٢. تقلل من الاتكالية التي يعتمدها المُتَعَلِّمين في طرائق التدريس التقليدية.
٣. تنمي الشعور لدى المُتَعَلِّمين بالمسؤولية تجاه أنفسهم واتجاه الآخرين.
٤. تجعل المُتَعَلِّم أكثر استعداداً لعملية التعلم.
٥. اكتساب المُتَعَلِّم للمعارف والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها.

٦. تشجيع المُتَعَلِّم على المرور بخبرات تعليمية وواقعية.

٧. تشجيع المُتَعَلِّم على طرح الأَسئلة والقراءة الناقدة.

(Kozowiski, 2005: 228)

فوائد تطبيق استراتيجيَّة هرم الأَفضليَّة:

لوحظ عند تطبيق الاستراتيجية في التدريس انها تقدم فوائد للمتعلمين اوجزت بالتالي:

١. تهيِّئ مواقف تعليمية حية للمتعلمين.

٢. تحفز المُتَعَلِّمين على سعة الإنتاج التعليمي.

٣. تساعد على الكشف عن ميول المُتَعَلِّمين والعمل على إشباع احتياجاتهم.

٤. توجه كلا من المعلم والمُتَعَلِّم لطرائق الحصول على المعرفة.

٥. تنمي الرغبة في البحث والتفكير والتعلم حتى الإتقان.

٦. تعطي قيمة للمهام التي ينتجها المُتَعَلِّم بنفسه. (فاضل، ٢٠١٩: ١٥٨٠)

ثانياً- التحصيل

اهتمت المؤسسات التربوية بالتحصيل لأنه يعد مؤشراً على مدى تقدمها نحو تحقيق الأهداف التربوية إذ تعكس نتاجات التعليم التي تسعى المؤسسات إليها، فضلاً عن انها تحرص على تحقيق مستوى عالٍ من التحصيل، لأن مستوى التحصيل يدل على كفاية المؤسسات وقدرتها على بلوغ أهدافها، ويحدد إلى درجة كبيرة من القيمة الاجتماعية والاقتصادية للفرد، فهو مؤشر من مؤشرات القيمة الاجتماعية والطموح الوظيفي الذي يطمح الفرد بلوغه. (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩: ٥٠)

ويعد التحصيل الدراسي من المفاهيم الأكثر استعمالا في ميدان التربية وعلم النفس التربوي بصفة خاصة، لما يمثله من أهمية في تقويم الأداء الدراسي للطالب، اذ ينظر إليه على أنه محك أساس يمكن في ضوئه تحديد المستوى الأكاديمي للطالب، والحكم على حجم الإنتاج التربوي كماً ونوعاً. (الجلالي،٢٠١١: ٢٢)

إذ ان التحصيل هو درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تربوي معين، فالاختبارات التي يطبقها المدرس على طلابه على مدار العام الدراسي يفترض أنها تقيس التحصيل الدراسي أو الأكاديمي. (إسماعيلي، ٢٠١١: ٥٩)

جوانب التحصيل:

أن للعملية التعليمية الجيدة شروطاً مهمة، من بينها توفر الدافع أو الحماسة لدى الفرد لبذل الجهد والطاقة والعمل الجاد، وعلى المتعلم أن يبرز في نفسه هذا الدافع، إذ يلقى التشجيع والتعضيد نابعاً من ذاته، كذلك توزيع الجهد المطلوب بدلاً من تركيزه ويؤدي الجهد الذاتي الذي يبذله المتعلم أثراً أساسيا في نجاح عملية التعليم. (العيسوي، ٢٠٠٠: ٢١٨)

وهناك أربعة جوانب للتحصيل وهي: -

١-القدرة على التذكر واستعمال الحقائق: وتُعنى بنوع التحصيل الذي تسعى الاختبارات التحصيلية إلى قياسه عند الطلبة.

٢-المهارات العملية: وتعُنى بالقدرة على تطبيقه المعرفة مع التركيز على حل المشكلة والمهارات البحثية.

٣- المهارات الشخصية والاجتماعية: وتعُنى بقدرة الطالب على الاتصال والتواصل مع الآخرين، والحقائق الشخصية كالمبادرة والاعتماد على النفس والاستعداد القيادي وغيرها.

٤-الدافعية والثقة بالنفس: وتعُنى بتصور الطالب لذاته وقدرته. (مالك وآخرون،١٩٩٩: ٢٥)

العوامل المؤثرة في التحصيل:

هنالك عوامل تؤثر في تحصيل الطلاب منها:

١-العوامل الشخصية متعلقة بالطالب واسرته والمجتمع الذي يعيش فيه.

٢-العوامل التربوية متعلقة بالعملية التعليمية.

٣-العوامل الصحية وتشمل (صحة الطالب من الناحية العضوية والنفسية، ومستوى قدراته العقلية وميوله واتجاهاته وثقته بنفسه).

٤-تتعلق بالمادة الدراسية من حيث (صعوبتها، ومحتوى المادة، مستوى تنظيمها، ارتباطها بحياة المتعلم).

٥-العوامل الاسرية والاجتماعية وتشمل (مستوى تعليم الوالدين، ونوع العلاقات الاسرية، والحالة الاقتصادية للأسرة).

٦-تتعلق بالمعلم من حيث (طريقة التدريس، والانشطة التي يقوم بها، ووسائل التقويم، ومراعاة الفروق الفردية).

٧-متعلقة بالدراسة من حيث (ادارة المدرسة، والامكانات المدرسية من حيث حجم الصفوف، وتوفير الوسائل التعليمية). (نصر الله،٢٠١٠: ٥-٧)

ثالثاً- الدافعية نحو التعلم:

يعد مفهوم الدافعية من المفاهيم الحديثة في علم النفس، حيث لم يكن محل دراسات علمية قبل القرن العشرين، وتمثل الدافعية نقطة اهتمام مركزية لجميع الباحثين في ميدان التربية والسلوك الانساني، اذ انها المحرك الرئيسي لسلوك الانسان، والدوافع من أهم موضوعات علم النفس، لان موقع الدافع من السلوك الذي هو موضوع علم النفس موقع أساسي ومركزي، فالذي يحرك السلوك هو الدافع وأساليب سلوكنا كلها ترتبط بصورة قوية بدافع معين، ويهم الناس جميعا أن يتعرفوا على الدوافع التي تدفعهم وتدفع الآخرين الى السلوك في اتجاه معين، حتى يستطيعوا فهم أنفسهم وفهم الآخرين، مما يمكنهم من تحقيق التكيف الفردي والتكيف الاجتماعي وحدوث الرضا والارتياح. (خلال، ٢٠٠٦: ٢٨)

مميزات الدافعية:

للدافعية مجموعة من المميزات منها:

١ - تكتسب الدافعية من الخبرات التراكمية للفرد، مما يؤكد على أهمية الثواب والعقاب في أحداث تغير في سلوك المتعلم وتعديله وبنائه أو إلغائه.

٢- لا تعمل الدوافع بمعزل عن غيرها من الدوافع الأخرى، فقد يكون الدافع للتعلم إرضاء للوالدين، وقد يكون القبول الاجتماعي.

٣- الدافعية هي قوة ذاتية داخلية.

٤- تتصل الدافعية بحاجات الفرد. (الخوالدة، ٢٠٠٥: ٢٠)

انواع دوافع التعلم:

هناك نوعان من الدافعية بحسب مصدر استثارتها هما:

أ- **الدافعية الداخلية:** مصدرها يكون المتعلم نفسه، حيث المتعلم مدفوعا برغبة داخلية لإرضاء ذاته، وسعيا للحصول على المتعة جراء المتعلم، وكسب المعارف والمهارات التي يحبها ويميل إليها لما لها من أهمية بالنسبة له.

ب- **الدافعية الخارجية:** مصدرها خارجي فقد يدفع المتعلم للتعلم إرضاء للمعلم أو الوالدين. (غباري، ٢٠٠٨: ٤٤)

وظائف الدافعية:

١- **التنشيط:** إذ يعمل الدافع على تنشيط الفرد وتحريك القوة الانفعالية في داخله للتفاعل مع موقف معين والقيام بأداء وسلوك محدد.

٢- **التوجيه:** إذ يعمل الدافع على توجيه القوة الانفعالية داخل الفرد للاستجابة نوع من المثيرات، وبالتالي توجيه هذا السلوك نحو الهدف المخطط له دون غيره من الأهداف.

٣- **التعزيز:** فالدافع هو محرك للسلوك الفردي في إشباع الرغبات.

٤- **صيانة السلوك:** فأدافع يعمل على استمرار السلوك من اجل تحقيق التعلم المراد تعلمه.

(الخوالدة، ٢٠٠٥: ٢٠٤)

المحور الثاني: دراسات سابقة

١- دراسة احمد (٢٠٢٢):

اجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت الى التعرف على أَثر استراتيجيَّة هرم الأَفضليَّة في إكساب طالبات الصف الثاني المتوسط مهارات الفهم العميق وتنمية استطلاعهنَّ الأَحيائي، واعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين (مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة)، ذات الاختبارين القبلي و البعدي، وتكونت عينة البحث من (٨٠) طالبة ولتحقيق هدف البحث واختبار فرضياته اعدت الباحثة اداتين الأولى اختبار إكساب مهارات الفهم العميق المكون من (٢١) فقرة اختبارية خاصة بـ(٤) أَبعاد، أَمَّا الأَداة الثانية فهي مقياس الاستطلاع الأَحيائي وقد اعتمدت الباحثة مقياس (علي، ٢٠١٧)، وتكون المقياس من (١٢) تساؤلًا تم توزيعها على ست مجموعات، وتكون بصيغته النهائية من (٣٠) فقرة، وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستعمال نظام الرزم الاحصائية spss والوسائل الإحصائية المناسبة، توصل البحث الى جملة من النتائج أهمها: تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب مهارات الفهم العميق ومقياس الاستطلاع الاحيائي.

٢-دراسة الزيدي (٢٠٢٢):

اجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت الى التعرف على إثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طالبات الصف الخامس الأحيائي وتنمية دافعيتهن للتعلم، واعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين (مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة)، ذات الاختبارين القبلي و البعدي، وتكونت عينة البحث من (٧٠) طالبة ولتحقيق هدف البحث واختبار فرضياته اعدت الباحثة اداتين الأولى هي اختبار تحصيلي الذي تكون بصيغته النهائية من (٤٠) فقرة موضوعية، أما الأداة الثانية فكانت مقياس دافعية للتعلم والذي تكون بصيغته النهائية من (٤٤)

فقرة ذي البدائل الثلاثة (درجه عالية، درجه متوسطة، درجة ضعيفة)، وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستعمال نظام الرزم الاحصائية spss والوسائل الإحصائية المناسبة، توصل البحث الى جملة من النتائج أهمها تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل ومقياس الدافعية نحو التعلم.

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة:

١-**الهدف:** هدفت دراسة احمد (٢٠٢٢) إلى معرفة اثر استراتيجيَّة هرم الأَفضليَّة في إِكساب مهارات الفهم العميق وتنمية الاستطلاع الأَحيائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، بينما هدفت دراسة الزيدي (٢٠٢٢) الى معرفة إثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طالبات الصف الخامس الأحيائي وتنمية دافعيتهن للتعلم.، اما الدراسة الحالية فقد هدفت معرفة أثر استراتيجية هرم الأفضلية في تنمية الثقافة الصحية والدافعية للتعلم لدى طلاب الصف الخامس بمادة اللغة العربية.

٢- **عينة البحث** :اختلفت وتنوعت العينات في الدراسات السابقة من حيث الحجم والجنس اذ بلغت في دراسة احمد (٢٠٢٢) (٨٠) طالبة اما دراسة الزيدي (٢٠٢٢) بلغت (٧٠) طالبة، اما الدراسة الحالية فسوف يتم تحديد حجمها لاحقا اما عن جنس العينة فسيقتصر على الذكور فقط .

٣-**النتائج** :اثبتت نتائج الدراسات السابقة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فيها، اما الدراسة الحالية فسيتم استعراض نتائجها بعد الانتهاء من التجربة وتعريض افراد العينة للاختبارات البعدية.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اولاً: التصميم التجريبي للبحث: اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي الذي يطلق عليه تصميم المجموعتين المتكافئتين ذا الاختبارين القبلي والبعدي، مجموعة تجريبية تدرس وفق استراتيجية هرم الافضلية، ومجموعة ضابطة تدرس وفق الطريقة الاعتيادية، وكما موضح في الشكل ادناه:

الشكل (١) التصميم التجريبي للبحث

ت	المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
١	التجريبية	الدافعية للتعلم	استراتيجية هرم الافضلية	التحصيل الدافعية للتعلم
٢	الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

ثانياً: مجتمع البحث: تحدد مجتمع البحث من طلاب الصف الخامس العلمي في المدارس الإعدادية والثانوية في مركز مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) والبالغ عددهم (٤٤) مدرسة ، بواقع (١٦) مدرسة في الجانب الايمن ، اما في الجانب الايسر فتبلغ عدد المدارس فيها (٢٨) مدرسة .

ثالثاً: عينة البحث: وبعد ان زارت الباحثة المدرسة التي تم تحديدها لتطبيق تجربة البحث، وما تطلبه من تهيئة الظروف المناسبة، وبالأسلوب العشوائي البسيط وزعت الباحثة الشعبتين على مجموعتي البحث ولتمثل شعبة (ج) المجموعة التجريبية التي ستدرس على وفق استراتيجية هرم الافضلية والبالغ عددهم (٢٦) طالبا، والشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة والبالغ عددهم (٢٦) طالبا والتي ستدرس على وفق الطريقة الاعتيادية من المدرسة نفسها .

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات الآتية: (التحصيل الدراسي للوالدين، ، العمر الزمني محسوباً بالأشهر، درجة اللغة العربية في الصف الرابع العلمي ، درجات مقياس الدافعية نحو التعلم ، وكما موضح في الجدول (١) والجدول (٢).

جدول (١)الاختبار التائي لمتغيرات العمر محسوبا بالأشهر، درجة اللغة العربية في الصف الرابع العلمي ، درجات مقياس الدافعية للتعلم لتكافؤ مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
					المحسوبة	التائية
التجريبية	٢٦	العمر محسوباً بالأشهر	٢٠٩.٨٨	٢٢.٤٤٣	١.٣٧٩	٢.٠٠٩
الضابطة	٢٦		٢٠٣.٣١	١٧.٠٦٨		
التجريبية	٢٦	درجة اللغة العربية	٦٠.١١٥٤	٦.٣٢٠٣٠	١.٦٣٩	
الضابطة	٢٦		٦٣.٣٠٧٧	٧.٦٦١٦٩		
التجريبية	٢٦	الاختبار القبلي لمقياس الدافعية نحو التعلم	٧٧.٣١٢	٦.١٨٢	١.٠٠٢	
الضابطة	٢٦		٧٥.٤٢٢	٧.٣٧٢		

يتضح من الجدول (١) ان القيمة التائية المحسوبة ولجميع المتغيرات اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٠٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٠) و بناءا عليه فان المجموعتين متكافئتان في متغيرات التكافؤ.

الجدول (٢) نتائج اختبار مربع كاي في المستوى التعليمي لمجموعتي البحث

المستوى التعليمي	المجموعة	ابتدائية فما دون	ثانوية	معهد وجامعة	قيمة مربع كاي	
					المحسوبة	الجدولية
الأب	التجريبية	٧	١٢	٧	١.٧٥١	٥,٩٩ عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢)
	الضابطة	١١	١١	٤		
الأم	التجريبية	٩	١٥	٢	٠.٧٦٢	
	الضابطة	١٢	١٢	٢		

ويتضح من الجدول اعلاه ان القيمة المحسوبة اقل من القيمة الجدولية لذا فان تكافؤ مجموعتي البحث في المستوى التعليمي للأبوين.

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة:

١- **ظروف التجربة والاحداث المصاحبة:** حاولت الباحثة قدر الامكان السيطرة على تلك الاحداث التي حدثت في فترة تطبيق التجربة من خلال وضع خطة مؤقتة في الحسبان لأي حدث يمكن حدوثه كتعويض الدرس في وقت لاحق في حال تعرض التجربة الى يوم عطلة او توقف الدوام الرسمي، اذ تعرضت المجموعتين التجريبية والضابطة الى عطلة رسمية في ذات الايام وتم تعويضهما في دروس لاحقاً، وبذلك لم تؤثر تلك العطل على التجربة.

٢- **العمليات المتعلقة بالنضج:** تم الحد من تأثير هذا العامل من خلال اجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني بالأشهر وتطبيق ادوات البحث في مدة زمنية واحدة تحت ظروف متشابهة الى حداً كبير.

٣- **الاندثار التجريبي:** هذا لم يحدث اثناء مدة التجربة، حيث لم تسجل حالات ترك او انقطاع الا حالات الغياب الاعتيادية لدى مجموعتي البحث.

سادساً: مستلزمات تطبيق التجربة:

١- **تحديد المادة الدراسية:** اعتمدت الباحثة على الموضوعات المقررة في مادة اللغة العربية للصف الخامس العلمي للعام (٢٠٢٣-٢٠٢٤) والتي اشتملت على مقرر الجزء الاول ذي الطبعة الثالثة للعام(٢٠٢٣) والتزمت الباحثة بالمادة المقررة دون زيادة او نقصان لكون هذه المادة هي المادة المقررة للكتاب المنهجي الصادر من وزارة التربية العراقية .

٢- **اعداد الاغراض السلوكية:**

صاغت الباحثة (٩٠) غرضاً سلوكياً لتحقيقها في الخطة التدريسية وقد استهدفت الباحثة تصنيف بلوم للأغراض السلوكية وهي (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم)، والتي تم

عرضها على عدد من الخبراء في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس الملحق (١)، لمعرفة مدى ملائمة وصحة تلك الاهداف، وفي ضوء اراء الخبراء اجرت الباحثة بعض التغيرات البسيطة عليها، ولم يتم استبعاد اي منها، والتي في ضوئها تم اعداد الخطة التدريسية.

٣- **اعداد الخطة التدريسية:** اعدت الباحثة (١٤) خطة تدريسية لكل مجموعة، تناولت الخطط المعدة للمجموعة التجريبية وفقاً لاستراتيجية (هرم الافضلية) لتدريس مادة اللغة العربية في ضوء محتوى الكتاب المقرر والاغراض السلوكية، وخططاً وفقاً للطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة، وقامت الباحثة بعرض نموذج من الخطة على الخبراء والمحكمين في العلوم التربوية والنفسية، لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم لتحسين صياغة تلك الخطط، وقد تم اجراء بعض التعديلات على نموذج الخطة لتكون صالحة للتطبيق على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

سابعاً: أداة البحث:

أ- **الاختبار التحصيلي:** لما كان البحث الحالي يتطلب إعداد اختبار تحصيلي لطلاب مجموعتي البحث ، بعد الانتهاء من التجربة للتعرف على أثر استراتيجية هرم الافضلية في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي لمادة اللغة العربية، ونظراً لعدم توفر اختباراً تحصيلياً جاهزاً يتصف بالموضوعية والصدق والثبات ، ويغطي الموضوعات المقررة من كتاب قواعد اللغة العربية، فقد أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مقنناً يتصف بالصدق والثبات ، يغطي الموضوعات المقررة تدريسها ، وتكوَّن الاختبار بصيغته الأولية من (٢٠) فقرة من الاختبارات الموضوعية ، إذ اعتمدت الباحثة في صياغة هذا الاختبار تصنيف بلوم للمجال المعرفي هي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) ، ثم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم النفسية والتربوية وطرائق التدريس، للتأكد من صلاحية الفقرات المكونة للاختبار من حيث صحتها وشموليتها للمستويات المطلوبة ولم يتم تعديل او حذف اي فقرة من فقرات الاختبار ، فأصبح الاختبار يضم بصيغته النهائية (٢٠) فقرة .

١ – **اعداد الخريطة الاختبارية:**تم اعداد الخارطة الاختبارية بهدف توزيع فقرات الاختبار التحصيلي على جدول المواصفات والموضوعات الخمسة وعدد الصفحات لكل موضوع لتحديد نسبة اهمية كل موضوع بعد ذلك تم تحديد نسبة كل مستوى من المستويات الستة للمجال المعرفي لبلوم والجدول (٣) يوضح ذلك

الجدول (٣)الخارطة الاختبارية الخاصة بانتقاء عينة الانحراف السلوكي لتمثيلها بالاختبار التحصيلي للمجموعتين

الوحدات	الفصول	عدد الحصص	وزن المحتوى	الاغراض السلوكية						المجموع ٢٢٦
				التذكر ٥٠%	استيعاب ٢٥%	التطبيق ٩%	التحليل ١٠%	التركيب ٣%	التقويم ٣%	
الاولى – الرابعة	اول	٤	٢٠%	٤	٢	١	١	صفر	صفر	٨
	الثاني	٥	٢٥%	٥	٣	١	١	صفر	صفر	١٠
الخامسة – الثامنة	الثالث	٥	٢٥%	٥	٣	١	١	صفر	صفر	١٠
	الرابع	٦	٣٠%	٦	٣	١	١	١	صفر	١٢
المجموع		٢٠	١٠٠ %	٢٠	١١	٤	٤	١	صفر	٤٠

٢- صدق الاختبار :

لقد تحققت الباحثة من صدق الاختبار عن طريق:

١ - **الصدق الظاهري:** حرصت الباحثة على أن يكون اختبارها صادقا وان يحقق أهداف بحثها، لذا استخدمت الصدق الظاهري بعرض فقرات الاختبار على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس وقد حصلت فقرات الاختبار على نسبة اتفاق (٨٠%) من المحكمين لقبول الفقرة من عدمه(العباسي،٢٠١٨: ٢٨٧)، ولم يتم حذف اي فقرة من فقرات الاختبار وبهذا اصبح الاختبار مكون من (٢٠) فقرة بصيغته النهائية وبهذا تحقق للاختبار الصدق الظاهري.

٢ - **صدق المحتوى:** تحققت الباحثة من صدق المحتوى من خلال إعداد الخارطة الاختبارية جدول (٣) انف الذكر، وذلك لضمان تمثيل الاختبار لمحتوى المادة الدراسية المطلوبة وللأهداف التدريسية تمثيلا جيدا في فقرات الاختبار.

٣- التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

يهدف التطبيق الاستطلاعي للاختبار إلى ما يأتي:

العينة الاستطلاعية الأولى:

لبيان مدى وضوح أسئلة الاختبار وتعليماته، وتحديد الزمن المستغرق للإجابة عن الأسئلة لذلك اختارت الباحثة (١٥) طالب من طلاب الصف الخامس العلمي في اعدادية الشهاب للبنين لتكون العينة الاستطلاعية الأولى، حيث طبق الاختبار عليهم في يوم الاربعاء (٢٩- ١١-

٢٠٢٣) ، واتضح من خلال التطبيق ان التعليمات واضحة وتم حساب متوسط زمن الاجابة على الاسئلة هو (٣٥) دقيقة وهذا هو الزمن المناسب للإجابة على الاختبار التحصيلي.

العينة الاستطلاعية الثانية:

لإيجاد القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار، وحساب ثبات الاختبار، لذلك اختارت الباحثة (١٠٠) طالبا من طلاب الصف الخامس العلمي في اعدادية الحكمة للبنين ، حيث طبق الاختبار عليهم الخميس (٧- ١٢- ٢٠٢٣) لتمثل العينة الاستطلاعية الثانية .

٤-**تصحيح الاختبار**: حددت الباحثة بموجب مفتاح التصحيح، واعطاء اسئلة الاختبار درجة (١) للإجابة الصحيحة ودرجة(صفر) للإجابة الخاطئة او المتروكة او المؤشرة بأكثر من بديل وبهذا تراوحت درجة الاختبار التحصيلي بين (٠-٤٠) درجة.

٥-**التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:**

١: **معامل الصعوبة:** تم إيجاد معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وفق معادلة الصعوبة والتي تراوحت ما بين (٠،٣٨-٠،٥٥)، ويدل ذلك على أن جميع فقرات الاختبار تعد مقبولة وصالحة للتطبيق، إذا أن الاختبار يكون جيدا وصالحا إذا كان معامل الصعوبة يتراوح مابين (٠.٢-٠.٨)(علام،٢٠١٣: ٣٠٧).

٢ : **القوة التمييزية للفقرات** : من أجل التعرف على مدى صلاحية الاختبار و وضوح فقراته فيما يخص الطالبات تم تصحيح الإجابات ، وقد تم تقسيمها إلى مجموعتين (٥٠ %) مجموعة عليا والتي تشمل (٥٠) طالبة ، و (٥٠ %) مجموعة دنيا والتي تشمل (٥٠) طالبة وقد تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار بواسطة استخدام معادلة التمييز ،وبعد قيام الباحثة بحساب تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح ما بين (٠،٣٢-٠،٥٧) وهذا يدل على أن جميع فقرات الاختبار مقبولة ومميزة أي أنها تميز ما بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا وكما هو مبين في.

ويشير (علام،٢٠١٣) ان الفقرة التي تكون قوة تميزها اكبر من (٠،٣) تكون جيدة (علام،٢٠١٣: ٣٠٦)

٦-**ثبات الاختبار التحصيلي:**

تم حساب الثبات باستخدام معادلة (كودر- ريتشاردسون- ٢١) وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٥) وهو معامل ثبات جيد وبهذا اصبحت اداة البحث جاهزة للتطبيق على افراد العينة الاساسية والمكونة من (٤٠) فقرة بصيغتها النهائية.

أ- **مقياس الدافعية:** بعد الاطلاع على عدد من المصادر والدراسات السابقة التي تناولت الدافعية للتعلم مثل دراسة (الرويثي، ٢٠١٦) و (الزيدي،٢٠٢٢) لم تجد الباحثة مقياس يحقق اهداف البحث والمرحلة الدراسية، ارتأت اعداد مقياس الدافعية للتعلم وتم ذلك وفق الخطوات التالية:

١- **صدق المقياس:** وللتحقق من الصدق الظاهري للمقياس الذي تكون في صيغته الاولية من (٢٨) فقرة على مجموعة من الخبراء في العلوم النفسية والتربوية وطرائق التدريس، واعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (٨٥%) فأكثر لقبول الفقرة من عدمها (العباسي، ٢٠١٨: ٢٨٧) وتم اعتماد المقياس بصورة كاملة بعد اجراء بعض التعديلات البسيطة عليه من دون حذف أي فقرة من فقرات المقياس لذا يعد الاختبار صادقاً.

٢- **التطبيق الاستطلاعي للمقياس:**لغرض التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس وللتعرف على مدى وضوح التعليمات الخاصة به وكذلك لحساب الوقت المستغرق للإجابة. طبقت الباحثة المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالبا في الصف الخامس العلمي من اعدادية (الشهاب للبنين) بتاريخ (٢٠٢٣/١٠/١٥) حيث تم التأكد من وضوح فقرات المقياس وان الوقت الذي استغرق للإجابة بين (٢٥-٤٥) اي ان المتوسط الحسابي لإكمال الاجابة للمقياس يساوي (٣٥) دقيقة، ثم قامت الباحثة بتحليل الاختبار احصائيا لإيجاد القوة التمييزية للفقرات فضلا عن احتساب الثبات كما:

أ- **القوة التميزية لفقرات المقياس:**لحساب القوة التميزية لفقرات المقياس، تم تصحيح اجابات الطلاب للعينة الاستطلاعية البالغ عددهم (١٠٠) طالبا من طلاب الصف الخامس العلمي، وبعد ذلك تم اجراء ترتيب الاجابات تنازلياً، فقسمت الاجابات الى فئتين عليا ودنيا، وتم احتساب القوة التميزية لكل فقرة من فقرات المقياس، وبعد تطبيق معادلة ت لعينتين مستقلتين لكل فقرة، ووجد انها تتراوح بين (٠.٠٧٨- ١٧.٦٩١) وعند مقارنتها بقيمة ت الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند درجة حرية (٧٤) وتم حذف أربع فقرات وهي (٢-٩-١٥-٢٠) التي حصلت على قيمة ت المحتسبة (٠.٠٨٢ - ٠.١٨٥ - ١.٧٥٢ -٠.٧٨٠) وهي اقل من قيمة ت الجدولية لذا أصبح عدد فقرات مقياس الدافعية بصيغته النهائية مكونة من (٢٤) فقرة بصيغته النهائية .

٣-**ثبات المقياس:**تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (٣٠) طالبا من طلاب الصف الخامس العلمي وقد تم تطبيق معادلة الفا – كرونباخ لحساب ثبات المقياس ووجد انه يساوي (٠.٨٧٤) ويعد ثباتاً جيداً ومقبولاً.

٣- **تصحيح المقياس:** تم تصحيح المقياس من قبل الباحثة بطريقة تصحيح البدائل إذا كانت الدرجات للإجابة عن فقرات المقياس (١) للبديل (غير موافق على الاطلاق) و (٢) للبديل (موافق الى حداً ما) و (٣) للبديل (موافق على الاطلاق).

ثامناً: تنفيذ التجربة: بعدما استكملت الباحثة اعداد الاغراض السلوكية، والخطة التدريسية، واعداد اداتي البحث المتمثلة باختبار التحصيل و مقياس الدافعية نحو التعلم ، واجراءات التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وتنظيم جدول الحصص في مدارس عينة البحث ، وبواقع خمس حصص في مادة اللغة العربية للصف الخامس العلمي لكل مجموعة من مجموعتي البحث، بدأت التجربة في يوم الاثنين الموافق (١٦- ١٠ - ٢٠٢٣)، وقام مدرس اللغة العربية في المدرسة بتدريس مجموعتي البحث، التجريبية والتي تدرس وفقاً لاستراتيجية هرم الافضلية، والضابطة والتي تدرس وفقاً لطريقة الاعتيادية، واستمر التدريس طوال الفصل الدراسي الاول للعام (٢٠٢٣-٢٠٢٤) وعلى وفق الخطط التدريسية المعدة مسبقاً وتم تعريض مجموعتي البحث الى الاختبار البعدي للتحصيل و لمقياس الدافعية للتعلم ،وذلك في يوم الخميس الموفق (٢٨ - ١٢ - ٢٠٢٣) يوم وانتهت التجربة في يوم الاثنين (٢ - ١ - ٢٠٢٤).

تاسعاً: اختبار مجموعتي البحث بعدياً: بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة في يوم الثلاثاء الموفق (٢٦ - ١٢ - ٢٠٢٣) طبقت الباحثة اداتي البحث يوم الخميس (٢٨- ١٢ - ٢٠٢٣)، وتعاونت ادارة المدرسة ومدرس المادة بشكل كبير ومتميز في تسهيل العقبات التي واجهت الباحثة.

عاشراً: الوسائل الاحصائية:اعتمت الباحثة في تحليل البيانات (الحقيبة الاحصائية (spss)، مربع كا ^{٢}، معادلة الفا كرونباخ)

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

بعد الحصول على إجابات الطلاب على اداة البحث تم تحليل البيانات إحصائياً على وفق فرضية البحث وسيتم عرضها ومناقشتها وفقا لما يأتي:

النتائج المتعلقة بالفرضية التي تنص على: " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفقاً لاستراتيجية هرم الافضلية وطلاب المجموعة الضابطة التي درست وفقاً للطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي".

وللتحقق من هذه الفرضية استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدى طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) ثم طبقت الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين وادرجت النتائج في الجدول (٣) وكالآتي:

جدول (٣) نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في التحصيل

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٦	٣٠,٥	٦،٤٩	٢,٨٧١	٢,٠٠٩	دال احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية(٥٠)
الضابطة	٢٦	٢٦	٦،٧٠			

يتضح من الجدول اعلاه أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢,٨٧١): وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٠) مما يدل على وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين نتائج مجموعتي البحث في اختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من الجرجري (٢٠١٩) ودراسة الشرباصي (٢٠١٣) .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ان استراتيجية هرم الافضلية كانت اكثر ملائمة لطبيعة مادة اللغة العربية وادت إلى جذب انتباه الطالبات بشكل افضل من الطريقة الاعتيادية في التدريس وكان دور الطلاب إيجابياً مما اسهم في زيادة تحصيلهم لديهم بصورة فعالة ومثمرة فضلاً عن ذلك ان استراتيجية هرم الافضلية نمت قدرات الطلاب على الحوار والمناقشة وإبداء الرأي واثارة دافعيتهم بما يقومون من استجابات وتغذية راجعة فورية يمرن فيها جراء ما ينتجون من افكار يتم تعديلها واثراؤها من زملائهم او من المدرسة فور ظهور الاستجابة، كما ان استراتيجية هرم الافضلية وفرت للطلاب بيئة نشطة ومناخاً خصباً لزيادة التحصيل.

-**النتائج المتعلقة بالفرضية التي تنص على:**"لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط الفرق في درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفقاً لاستراتيجية هرم الافضلية وطلاب المجموعة الضابطة التي درست وفقاً للطريقة الاعتيادية في مقياس الدافعية نحو التعلم".

وللتحقق من هذه الفرضية استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مقياس الدافعية نحو التعلم لدى طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) ثم طبق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين وقد ادرجت النتائج في الجدول (٤) وكالاتي: -

جدول (٤)نتائج الاختبار التائي في الفرق لمجموعتي البحث في مقياس الدافعية نحو التعلم

المجموعة	حجم العينة	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٦	١٠.٢١١	١.٤٥١	١٣.٣٢٤	٢.٠٠٩	دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية (٥٠)
الضابطة	٢٦	٥.٢١٥	١.٢٤٥			

يتضح من الجدول اعلاه أن متوسط الفروق لدرجات طلاب المجموعة التجريبية (١٠.٢١١) وبانحراف معياري (١.٤٥١) في حين كان متوسط الفروق لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (٥.٢١٥) وبانحراف معياري (١.٢٤٥) وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٣.٣٢٤)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٠) مما يدل على وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين نتائج مجموعتي البحث في اختبار الدافعية نحو التعلم ولصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان استخدام استراتيجية هرم الافضلية كانت ملائمة لتنمية الدافعية نحو تعلم مادة اللغة العربية للصف الخامس العلمي، ذلك ان الاستراتيجية وطريقة تطبيقها داخل الصف ساهم في زيادة مشاركة الطلاب وجعلهم محورا للعملية التعليمية وزيادة دافعيتهم ونشاطهم ، عن طريق تفعيل دور الطالب داخل الصف وزيادة نشاطه في عملية التعليم، وهذا زاد من مهاراته في تنظيم افكاره والتي يكتسبها بصورة عملية من خلال تطبيق خطوات الاستراتيجية بصورة علمية مخطط لها ومنظمة بتوجيه وارشاد المدرسة داخل الصف الدراسي وامكانية اعتماده للخطوات الاجرائية لها حتى خارج الصف لغرض تنظيم وتوجيه الافكار المكتسبة من البيئة من حوله.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولا: الاستنتاجات Conclusions : في ضوء نتائج البحث الحالي استنتجت الباحثة ما يأتي:

١.فاعلية استراتيجيَّة هرم الأَفضليَّة في زيادة التحصيل والدافعية للتعلم لدى طلاب الصف الخامس العلمي مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

٢. إمكانية تطبيق استراتيجيَّة هرم الأَفضليَّة في تدريس اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس العلمي .

٣. اعتماد استراتيجيَّة هرم الأَفضليَّة في التعليم الذي يجعل الطالبات أَكثر استمتاعا وتشويقا للدرس وتفاعلا مع المادة الدراسية، كونها هيأت بيئة دراسية تعاونية وتفاعلية ممتعة.

ثانيا: التوصيات Recommendations : بناء على ما تقدم ذكر اوصت الباحثة بما يأتي:

١. تشجيع المدرسين والمدرسات لاستعمال استراتيجيَّة هرم الأَفضليَّة في التدريس عامة وفي درس اللغة العربية خاصة.

٢. اقامة دورات تدريسية لمدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة الاعدادية من وحدة الاعداد والتدريب في المديرية العامة لتربية نينوى لتدريبهم على استعمال الاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجيَّة هرم الأَفضليَّة.

ثالثا: المقترحات Propositions : استكمالا للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:

١- إجراء دراسات مقارنة بين استراتيجيَّة هرم الأَفضليَّة وبين استراتيجيات أُخرى في تنمية الدافعية نحو التعلم للمراحل الدراسية المختلفة .

٢- أثر استراتيجيَّة هرم الأَفضليَّة في إكساب طلاب الرابع الادبي مهارات الفهم العميق وتنمية تفكيرهم العلمي .

المصادر

١-احمد، رحمة طلال سلطان (٢٠٢٢): أَثرُ استراتيجيَّة هرمِ الأَفضليَّة في إكساب طالباتِ الصفِ الثاني المتوسِّطِ مهاراتِ الفهمِ العميقِ وتنميةَ استطلاعهنَّ الأَحيائي، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية التربية للعلوم الصرفة، جامعة الموصل

٢-إسماعيلي، يامنة عبد القادر (٢٠١١): **أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي**، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٣-ألجلالي، لمعان مصطفى(٢٠١١): **التحصيل الدراسي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

٤-الألوسي، أكرم ياسين (٢٠٢١)، **التدريس (مفاهيم- اسس نظريات- نماذج- طرائق- التخطيط)**، ط١، مطبعة اليسر، بغداد.

٥-أمبو سعيدي، عبدالله بن خميس والبلوشي، سليمان بن محمد (٢٠٠٩): **طرائق تدريس العلوم (مفاهيم وتطبيقات عملية)**، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

٦-امبو سعيدي، عبدالله، و هدى بنت علي الحوسنية (٢٠١٦): **استراتيجيات التعلم النشط ١٨٠استراتيجيَّة مع الامثلة التطبيقية**، دار المسيرة، عمان.

٧- بلحاج فروجة (٢٠١١): التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالدافعية لدى المراهق المتدرس في التعليم الثانوي، **(رسالة ماجستير غير منشور)**. جامعة تبزي وزو.

٨-التميمي، عواد جاسم، وباقر جواد الزجاجي.(٢٠٠٤): واقع تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في الوطن العربي، مشكلات ومقترحات، **المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم**، تونس.

٩-توق، محي الدين وآخرون (٢٠٠١): **أسس علم النفس التربوي**، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع.

١٠-جمعة، حسين.(٢٠٠٨): **اللغة العربية إرث وارتقاء وحياة**. اتحاد الكتاب العرب، سورية ـ دمشق.

١١-جمهورية العراق، وزارة التربية.(١٩٧٥): منهج الدراسة الاعدادية ، ط٥، مديرية مطبعة وزارة التربية، العراق ـ بغداد

١٢-خلال. نبيلة (٢٠٠٦)، **سمات الشخصية وعلاقتها بالدافعية للتعلم**، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر.

١٣-الخوالدة ، محمد محمود (٢٠٠٧) : **أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي** ، ط٢ ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان الأردن .

١٤-الخوالدة ناصر، أحمد (٢٠٠٥): **مراعاة الفروق الفردية**، دار وائل للنشر، الأردن.

١٥-الزيدي، يسرى عامر فيصل (٢٠٢٢): إثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طالبات الصف الخامس الاحيائي في الأحياء وتنمية دافعيتهن للتعلم، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية التربية للعلوم الصرفة، جامعة الموصل

١٦-السامرائي، نبيهة صالح (٢٠١٣): **الاستراتيجيَّة الحديثة في طرائق تدريس العلوم**،دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان-الأُردن.

١٧-شاهين، عبدالحميد حسن (٢٠١٠): استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأَنماط التعلم **(رسالة ماجستير غير منشورة)** كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مصر.

١٨-شبر، خليل ابراهيم وآخرون (٢٠٠٦): "**اساسيات التدريس**"، دار المناهج، عمان.

١٩-الشحري، ايمان (٢٠١١): فعالية برنامج مقترح في العلوم قائم على تكامل بعض النظريات المعرفية لتنمية الحس العلمي لدى طلاب المرحلة الاعدادية، المؤتمر العلمي الخامس عشر. فكر جديد لواقع جديد، **الجمعية المصرية للتربية العلمية**، ص ٢٠٩-٢٩٦.

٢٠-الظاهر، زكريا محمد وآخرون، (١٩٩٩): **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، ط 1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان

٢١-عطا الله، ميشيل كامل (٢٠١٠): "**طرق واساليب تدريس العلوم**"، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

٢٢-عطوة، محمد أمين (٢٠٠٩): **تدريس الدراسات الاجتماعية النظرية والتطبيق رؤية معاصرة**، ط ١، السحاب للنشر والتوزيع، مصر.

٢٣-عطية، محسن علي.(٢٠٠٦): **الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية**، ط١، الشروق، عمان-الأردن.

٢٤-غباري، ثائر احمد (٢٠٠٨): **الدافعية النظرية والتطبيق**، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الأردن.

٢٥-فاضل، نور حسن (٢٠١٩): فاعلية استراتيجيَّة هرم الأفضليَّة في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الادبي، **مجلة كلية التربية الأساسيّة للعلوم التربوية والإنسانية**، العدد (٤٢) جامعة بابل.

٢٦-قدورة، دلال كامل (٢٠٠٩): "**طرق التدريس العامة**"، ط ١، دار دجلة، عمان.

٢٧-القيسي، نايف (٢٠٠٦): "**المعجم التربوي وعلم النفس**"، ط٢، دار اسامة، عمان.

٢٨-الماضي، عباس عبد المهدي، موسى، تحسين عمران، وَعبد، عادل عيدان. (٢٠١٨): واقع الثقافة الصحية لدى معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية. **مجلة القادسية في الآداب وَالعلوم التربوية**، ١٨ (٢)، ٧٤- ١٠٥.

٢٩-مالك، جلكسرت وآخرون (١٩٩٩): **المدرسة الذكية**، ترجمة كمال دواني، مركز الكتب الأردني، عمان.

٣٠-مزعل ، جمال أسد (١٩٩٠) : **نظام التعليم في العراق** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، مديرية دار الكتب للنشر والتوزيع .

٣١-المنذري، ريا بنت بن سعيد (٢٠١٦): **استراتيجيات حديثة في التدريس (أصولها الفلسفية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية)**، ط١، دار الفجر للنشر والتوزيع، مسقط -سلطنة عمان..

٣٢-نصر الله، عمر عبد الرحيم (٢٠١٠): **تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه، وعلاجه**، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

33-Hadfield, J. (2006). Teacher Education and Trainee Learning style**. Regional Language Center Journal,** 37 (3), 367-386.

34-Kozowiski ،S. (2005) Organizational Change ،Informal Learning and Adaptation: Emerging Trends in Training and Continuing Education ،Journal of Continuing ،Vol (8) No. (42) pp. (221-234) Moscow

Sources

1- Ahmed, Rahma Talal Sultan (2022): The effect of the pyramid of preference strategy on acquiring deep understanding skills and developing their biological exploration among second-year middle school students, (unpublished master's thesis), College of Education for Pure Sciences, University of Mosul

2- Ismaili, Yamina Abdul Qader (2011): Thinking patterns and levels of academic achievement, 1st ed., Dar Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

3- Al-Jalali, Laman Mustafa (2011): Academic achievement, Dar Al-Masirah Publishing and Distribution, Amman.

4- Al-Alusi, Akram Yassin (2021), Teaching (Concepts - Foundations of Theories - Models - Methods - Planning), 1st ed., Al-Yusr Press, Baghdad.

5- Ambou Saidi, Abdullah bin Khamis and Al-Balushi, Suleiman bin Mohammed (2009): Methods of teaching science (concepts and practical applications), 1st ed., Dar Al-Maisarah for Publishing, Distribution and Printing, Amman.

6- Ambou Saidi, Abdullah, and Huda bint Ali Al-Husni (2016): Active learning strategies 180 strategies with practical examples, Dar Al-Masirah, Amman.
7- Belhaj Farouja (2011): Psychological and social compatibility and its relationship to motivation among adolescents studying in secondary education, (unpublished master's thesis). University of Tizi Ouzou.
8- Al-Tamimi, Awad Jassim, and Baqer Jawad Al-Zajjaji. (2004): The reality of teaching Arabic in the primary stage in the Arab world, problems and proposals, Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization, Tunisia.
9- Touq, Muhyiddin and others (2001): Foundations of educational psychology, 1st ed., Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.
10- Juma, Hussein (2008): Arabic Language: Legacy, Progress and Life. Arab Writers Union, Syria - Damascus.
11- Republic of Iraq, Ministry of Education (1975): Preparatory Study Curriculum, 5th ed., Ministry of Education Printing Directorate, Iraq - Baghdad
12- Khalal, Nabila (2006), Personality Traits and Their Relationship to Learning Motivation, College of Humanities and Social Sciences, Algeria.
13- Al-Khawaldeh, Muhammad Mahmoud (2007): Foundations of Building Educational Curricula and Designing Educational Books, 2nd ed., Dar Al-Masirah for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
14- Al-Khawaldeh Nasser, Ahmad (2005): Taking Individual Differences into Account, Wael Publishing House, Jordan.
15- Al-Zaidi, Yusra Amer Faisal (2022): The effect of the differentiated education strategy on the achievement of fifth-grade biology students in biology and developing their motivation to learn, (unpublished master's thesis), College of Education for Pure Sciences, University of Mosul
16- Al-Samarrai, Nabiha Saleh (2013): Modern strategy in science teaching methods, Dar Al-Manahj for Publishing and Distribution, Amman-Jordan.
17- Shaheen, Abdul Hamid Hassan (2010): Advanced teaching strategies, learning strategies and learning styles (unpublished master's thesis), College of Education, Alexandria University, Egypt.
18- Shabr, Khalil Ibrahim and others (2006): "Basics of Teaching", Dar Al-Manahj, Amman.
19- Al-Shahari, Iman (2011): The effectiveness of a proposed program in science based on the integration of some cognitive theories to develop scientific sense among middle school students, the fifteenth scientific conference. New Thought for a New Reality, Egyptian Society for Scientific Education, pp. 209-296.
20- Al-Zahir, Zakaria Muhammad and others, (1999): Principles of Measurement and Evaluation in Education, 1st ed., Dar Al-Thaqafa Library for Publishing and Distribution, Amman
21- Atallah, Michel Kamel (2010): "Methods and Approaches to Teaching Science", 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
22- Atwa, Muhammad Amin (2009): Teaching Social Studies Theory and Application, a Contemporary Vision, 1st ed., Al-Sahab for Publishing and Distribution, Egypt.
23- Attia, Mohsen Ali (2006): Al-Kafi in Methods of Teaching the Arabic Language, 1st ed., Al-Shorouk, Amman-Jordan.

24- Ghubari, Thaer Ahmad (2008): Theoretical and Applied Motivation, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
25- Fadhel, Nour Hassan (2019): The effectiveness of the strategy of the pyramid of preference in the achievement of geography among fifth-grade literary students, Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, Issue (42), University of Babylon.
26- Qaddoura, Dalal Kamel (2009): "General Teaching Methods", 1st ed., Dar Dijlah, Amman.
27- Al-Qaisi, Nayef (2006): "Educational Dictionary and Psychology", 2nd ed., Dar Osama, Amman.
28- Al-Madi, Abbas Abdul Mahdi, Musa, Tahseen Omran, and Abdul, Adel Eidan. (2018): The reality of health culture among science teachers in the primary stage. Al-Qadisiyah Journal of Arts and Educational Sciences, 18 (2), 74- 105.
29- Malik, Gilxart and others (1999): The Smart School, translated by Kamal Duwani, Jordanian Book Center, Amman.
30- Muzal, Jamal Asad (1990): The education system in Iraq, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Mosul, Directorate of Dar Al-Kutub for Publishing and Distribution.
31- Al-Mundhiri, Raya bint bin Saeed (2016): Modern strategies in teaching (their philosophical origins and applications in teaching the Arabic language), 1st ed., Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution, Muscat - Sultanate of Oman..
32- Nasrallah, Omar Abdul Rahim (2010): The low level of school achievement and accomplishment, its causes and treatment, Dar Wael for Printing, Publishing and Distribution, Oman.
33- Hadfield, J. (2006). Teacher Education and Trainee Learning style. Regional Language Center Journal, 37 (3), 367-386.
34- Kozowiski, S. (2005) Organizational Change, Informal Learning and Adaptation: Emerging Trends in Training and Continuing Education, Journal of Continuing, Vol (8) No. (42) pp. (221-234) Moscow